السفارة الأميركية بكابل تحذّر رعاياها من الاقتراب من المطار

خامنئي: أميركا احتلت أفغانستان وظلمت شعبها ٢٠ عاماً ونحن إلى جانب هذا الشعب

المرشد الإيراني علي خامنئي في أول لقاء له مع الحكومة الجديدة (أ ف ب)

أكد المرشد الإيراني علي خامنئي أن «طهران تقف إلى جانب الشعب الأفغاني، وعلاقاتها مع الحكومة الأفغانية المقبلة ترتبط بكيفية تعامل كابل معها»، يأتي ذلك فيما أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» بأن الولايات المتحدة تبحث مع حركة طالبان إمكانية الحفاظ على وجود أميركي في أفغانستان، بعد الموعد المتفق عليه لإنهاء عمليات الإجلاء من كابل، وأيضاً مع إصدار السفارة الأميركية أمس تحذيراً أمنياً جديداً لرعاياها بعدم الاقتراب من مطار كابل.

وفي أول لقاء له مع الحكومة الجديدة، قال علي خامنئي: «احتلوا أفغانستان على مدى عشرين عاماً، ولم يقدموا شيئاً لهذا الشعب، وقصفوه وقتلوه وظلموه بمختلف الأساليب»، مشيراً إلى «إنتاج المخدرات في أفغانستان، ولم يحققوا تقدماً في أي مجال، لا المدني ولا الاقتصادي»، وأشار إلى أن «الحكومات تأتي وتذهب، لكن الشعب يبقى، ونحن نقف إلى جانب الشعب الأفغاني».

ووصف خامنئي الأميركيين بأنهم ذئاب متوحشة ومفترسة وراء كواليس الساحة الدبلوماسية والابتسامات والكلمات التي تدعي جانب الحق، وأضاف: بطبيعة الحال فإنهم أحياناً يتصرفون كالثعلب الماكر كما نرى في أوضاع أفغانستان اليوم.

واعتبر خامنئي أفغانستان دولة شقيقة وذات مشتركات لغوية ودينية وثقافية مع إيران وأعرب عن أسفه العميق للمشاكل الحاصلة للشعب الأفغاني ومنها حادثة يوم الخميس في مطار كابل وأضاف: إن هذه المشاكل والمصاعب هي من عمل الأميركيين الذين فرضوا ٢٠ عاماً من الاحتلال ومختلف أنواع الظلم على الشعب الأفغاني.

واعتبر قصف مراسم الأعراس والمآتم وقتل الشباب وسجن الكثير من المواطنين الأفغان بلا مبرر وزيادة إنتاج المخدرات عشرات الأضعاف، جانباً من التداعيات السلبية لوجود الأميركيين في أفغانستان، وأضاف: إن أميركا لم تتخذ حتى خطوة واحدة من أجل تقدم أفغانستان إذ إن أفغانستان اليوم إن لم تكن أكثر تخلفاً من الناحية المدنية والعمرانية مقارنة مع ٢٠ عاماً مضت فإنها ليست أكثر تقدماً.

إلى ذلك ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أول من أمس الجمعة أن الولايات المتحدة وحلفاءها أطلقوا مفاوضات مع طالبان لمناقشة كيفية حفاظهم على بعض النفوذ في أفغانستان بعد انقضاء الموعد المتفق عليه بينهم وبين الحركة، أي ٣١ آب الجاري.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين قولهم إن الولايات المتحدة وطالبان «شرعتا في مناقشة الحفاظ على وجود دبلوماسي أميركي في أفغانستان بعد ٣١ آب لتمكين الولايات المتحدة من مواصلة عمليات الإجلاء».

وأوضحت الصحيفة أن ذلك يمثل توسيع المحادثات التي جرت بين مسؤولين عسكريين أميركيين وطالبان بشأن ضمان أمن مطار كابل خلال عمليات الإجلاء.

وأكد القائم بأعمال السفير الأميركي لدى أفغانستان، روس ويلسون، لقناة CBS في وقت سابق من الأسبوع الجاري أن الولايات المتحدة وطالبان أجرتا محادثات في قطر لمناقشة «السبل المحتملة للمضي قدماً»، وقال إن واشنطن لم تتبن بعد قرارات بشأن الشكل المستقبلي لوجودها وأنشطتها في أفغانستان.

وأوضح مسؤولون لـ«وول ستريت جورنال» أن مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة وطالبان يتوقف بشدة على ما إذا كانت الحركة ستستطيع ضمان الأمن في مطار كابل وحوله بعد انسحاب القوات الأميركية منه، مشيراً إلى أنه إذا كانت الظروف الأمنية غير مناسبة هناك فقد تدرس واشنطن إمكانية اللجوء إلى خيار وجود دبلوماسي عن بعد من أي من الدول المجاورة.

وشدد مسؤولون أميركيون، حسب الصحيفة، على أن المحادثات مع طالبان لا تعني اعتراف الولايات المتحدة بها كحكومة شرعية في أفغانستان.

وأشارت الصحيفة إلى أن بعض المسؤولين الأوروبيين تواصلوا أيضاً مع طالبان بهدف مناقشة العلاقات المستقبلية، منوهةً بأن هذا يأتي بالتزامن مع إطلاق الولايات المتحدة مشاورات مع حلفائها بشأن كيفية استخدام الضغط الاقتصادي والدبلوماسي بهدف التأثير على تطورات الوضع في أفغانستان.

في غضون ذلك قالت السفارة الأميركية في أفغانستان في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أمس أنه «يتعين على كل الرعايا الأميركيين في المطار عند بوابة «أبي» والبوابتين الشرقية والشمالية وبوابة وزارة الداخلية الجديدة المغادرة على الفور» مشيرة إلى أن التحذيرات بشأن تجنب الاقتراب من المطار لا تزال قائمة.

وكان تفجيران تبناهما تنظيم «داعش» الإرهابي استهدفا الخميس الفائت محيط مطار كابل ما أدى إلى مقتل أكثر من ٢٠٠ شخص بينهم ١٣ عسكرياً أميركياً، وفقاً للحصيلة الأخيرة.

إلى ذلك أعلنت فرنسا أنها أنهت عمليات الإجلاء من كابل، مشيرة إلى نقل نحو ٣ آلاف شخص بينهم أكثر من ٢٦٠٠ أفغاني إلى باريس.

واستؤنفت عمليات إجلاء الأجانب غداة التفجيرين في مطار كابل، على حين أعلن مسؤولون عسكريون أميركيون أن ٥٤٠٠ شخص لا يزالون في حرم المطار بانتظار إجلائهم.

وكالات

موظفون بلا رواتب وأموال مجمدة

ملامح أزمة اقتصادية في أفغانستان قد تغرقها بالفقر

تظاهر مئات الأفغان أمام أحد البنوك في العاصمة كابل، أمس السبت، في وقت اصطف آخرون في طوابير طويلة أمام ماكينات الصراف الآلي، التي قيدت عمليات السحب إلى حد كبير، وتظهر هذه التطورات ملامح أزمة اقتصادية يرجح أن تغرق فيها أفغانستان، التي كانت حكومتها السابقة تعتمد إلى حد كبير على المساعدات الدولية، إذ كانت تغطي ٧٥ بالمئة من الميزانية.

وكان من بين المتظاهرين عند «بنك كابل الجديد» العديد من موظفي الخدمة المدنية الذين يطالبون برواتبهم، التي يقولون إنها لم تدفع منذ ثلاثة إلى ستة أشهر، وفق وكالة «أسوشيتد برس»، ويشيرون إلى أنه بالرغم من إعادة فتح البنوك قبل ثلاثة أيام فإنه لم يتمكن أحد من سحب الأموال.

ولا تزال ماكينات الصراف الآلي تعمل، لكن السحوبات تقتصر على نحو ٢٠٠ دولار كل ٢٤ ساعة، ما يؤدي إلى تشكل الطوابير الطويلة.

ومما سيفاقم الأزمة حسب مراقبين طبيعة الخطوات التي ستتخذها طالبان في حكم البلاد وموقف المجتمع الدولي منها، ورغم أنها وعدت بنظام معتدل، إلا أن كثيراً من الأفغان يشككون في ذلك، وحتى يتضح الأمر لا يتوقع أن تتدفق أموال خارجية على أفغانستان.

وفي وقت سابق من آب الجاري، أعلنت الولايات تجميد ٩ مليارات دولارات من أصول البنك المركزي في أراضيها.

وذهب صندوق النقد الدولي إلى حد تجميد المساعدات المرصودة لأفغانستان بسبب الضبابية المحيطة بوضعية القادة في كابل بعد سيطرة حركة طالبان على البلاد.

وكان من المقرر أن يحرر صندوق النقد دفعة أخيرة من المساعدات لأفغانستان، في إطار برنامج تمت المصادقة عليه في تشرين الثاني ٢٠٢٠، بإجمالي قدره ٣٧٠ مليون دولار.

ولا تقف تحديات أفغانستان عند هذا الحد، إن الجفاف الذي يضرب البلاد يهدد سبل العيش لأكثر من ٧ ملايين شخص، على حين ذكرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو»، ومقرها روما، أن الأفغان يعانون أيضاً من جائحة فيروس كورونا والنزوح من القتال الأخير.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، قدر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أن نحو ١٤ مليون شخص، ونحو واحد من كل ثلاثة أفغان، بحاجة ماسة إلى مساعدات غذائية.

وقالت «الفاو»: إن هناك حاجة إلى مساعدة حاسمة قبل موسم زراعة القمح الشتوي، الذي يبدأ بعد شهر في العديد من المناطق، وأضافت: حتى الآن سيغطي التمويل مساعدة ١١٠ آلاف أسرة فقط من المزارعين، في حين يحتاج ١٫٥ مليون إلى المساعدة، مضيفة: من المتوقع أن يكون المحصول الحالي أقل بنسبة ٢٠ بالمئة من العام الماضي.

وفي خضم كل هذه المؤشرات السلبية، يبرز الاستقرار الذي يعد عاملاً أساسياً في تحريك الدورة الاقتصادية، لكنه يواجه تحديات ضخمة في أفغانستان، فثمة نشاط متزايد لتنظيم «داعش خراسان» الذي تبنى التفجير المزدوج في مطار كابل.

وفي السياق نفسه حسب موقع «سكاي نيوز» برزت حركات معارضة لنظام طالبان، وهذا ما قد يؤدي إلى اندلاع مواجهات في البلاد، خاصة إذا قررت الحركة المتشددة الاستئثار بالحكم، ويضاف إلى ذلك افتقار عناصر طالبان إلى خبرات إدارة مؤسسات الدولة، التي هرب الكثير من كفاءاتها إلى الخارج خوفاً من طالبان.

وكالات

طهران تجدد عزمها استيفاء حقوقها المشروعة في الاستخدام السلمي للطاقة النووية

شمخاني يرد على بينيت وبايدن: من حق إيران اختيار الرد المناسب وفق الخيارات المتاحة

رد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أمس السبت، على التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس وزراء الكيان الصهيوني نفتالي بينيت في أول لقاء لهما بعد تولي بينيت السلطة، مشدداً على أن لإيران الحقّ في الرد وفق «الخيارات المتاحة»، بينما جددت مساعدة رئيس البعثة الدبلوماسية الدائمة لإيران في الأمم المتحدة زهراء إرشادي عزم بلادها استيفاء حقوقها المشروعة في الاستخدام السلمي للطاقة النووية محذرة الكيان الإسرائيلي من القيام بأي مغامرة تستهدف أمنها ومنشآتها النووية.

وقال شمخاني في تغريدة له على حسابه في موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي نقلتها وكالة «فارس»: إن تأكيد بينيت وبايدن على استخدام خيارات أخرى، في الوقت الذي يعد فيه تهديداً غير قانوني لدولة أخرى، فإنه يؤكد حق الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الرد بالمقابل على «الخيارات المتاحة».

وصرح الرئيس بايدن أول من أمس الجمعة للصحفيين أن علاقة بلاده مع إسرائيل في أفضل أحوالها وذلك لدى لقائه بينيت في البيت الأبيض، وأضاف إنهما ناقشا في أول اجتماع لهما في البيت الأبيض، عدداً من الملفات بما فيها «كوفيد ١٩».

وأضاف إنه «سيناقش السلام للإسرائيليين والفلسطينيين مع بينيت» معتبراً أن «علاقة بلاده مع إسرائيل في أفضل أحوالها»، وقال أيضاً إنه يناقش خططاً للتأكد من عدم تطوير إيران أسلحة نووية، حسب وصفه، مضيفاً: «إن لم تنجح الدبلوماسية مع إيران، فسيتعين اتخاذ إجراءات أخرى ضدها» وفق تعبيره.

من جهته قال بينيت: «علينا وقف عمليات أجهزة الطرد المركزي الإيرانية» مضيفاً: إنه «يتفق مع بايدن على وجود خيارات أخرى بالنسبة لإيران إذا لم تنجح الدبلوماسية» وإن «إسرائيل ستقف دائماً مع الولايات المتحدة دون تردد».

في غضون ذلك قالت مساعدة رئيس البعثة الدبلوماسية الدائمة لإيران في الأمم المتحدة زهراء إرشادي في رسالة وجهتها إلى رئيس مجلس الأمن الدولي رداً على تهديدات الكيان الإسرائيلي ضد البرنامج النووي الإيراني حسب وكالة «سانا»: إن «رئيس وزراء الكيان اعترف ضمنياً في تصريحاته الأخيرة بتنفيذ هجمات سرية ضد البرنامج النووي السلمي الإيراني وأعلن بوقاحة أن كيانه سيواصل مثل هذه الهجمات، كما تم إطلاق تهديدات وقحة أخرى من جانب وزير الحرب الإسرائيلي ورئيس أركان الكيان بشأن خطة للهجوم على هذا البرنامج» مشيرة إلى أن «استهداف أي مركز نووي إيراني من الكيان الإسرائيلي يعد عدواناً وإرهاباً نووياً ومثالاً واضحاً آخر على استمرار خرق القوانين الدولية من هذا الكيان».

ودعت إرشادي مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ الإجراءات العاجلة اللازمة للوقوف في وجه سياسات الكيان الإسرائيلي المزعزعة للاستقرار والسلوكيات غير القانونية والمغامرة في الوقت ذاته.

وشددت إرشادي على أن «إيران تحتفظ لنفسها بحقها الذاتي للرد على أساس القوانين الدولية لاتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للحفاظ والدفاع عن مواطنيها ومصالحها ومنشآتها وسيادتها أمام أي اعتداءات إرهابية أو تخريبية».

وتعرضت منشأة نطنز لتخصيب اليورانيوم في إيران، لهجوم إرهابي تخريبي في نيسان الماضي أدى إلى إلحاق أضرار بها، وأكدت السلطات الإيرانية أن الكيان الإسرائيلي هو من يقف وراء هذا الهجوم.

من جانب آخر أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية الجديد العميد محمد رضا آشتياني مواصلة الطريق الذي مضى فيه وزير الدفاع السابق العميد أمير حاتمي وأنه سيتم بذل جهود مضاعفة في جميع المجالات خاصة الابحاث وتصميم وإنتاج معدات جديدة.

وفي تصريح أدلى به للصحفيين بعد حضوره صباح أمس السبت، في مبنى وزارة الدفاع لبدء مهام عمله، أشاد آشتياني بإجراءات حاتمي القيمة خلال الأعوام الأربعة الماضية وقال: إن العميد حاتمي حقق الكثير من البرامج خلال الأعوام الأخيرة وسأواصل أنا أيضاً الطريق الذي مضى فيه.

واعتبر إحدى المهمات الرئيسية لوزارة الدفاع هي تقوية القدرات القتالية عن طريق الارتقاء بالمنظومات الدفاعية إزاء التهديدات العسكرية وشبه العسكرية، وقال: إن وزارة الدفاع حققت خلال الأعوام الأربعة الماضية منجزات جيدة وسنبذل نحن أيضاً جهوداً مضاعفة في جميع المجالات خاصة الأبحاث وتصميم وإنتاج وعرض معدات جديدة.

وصرح بأن من أولويات وزارة الدفاع الاستفادة الجادة من طاقات القطاعين الحكومي والخاص والشركات المعرفية، وأضاف: سنبذل قصارى جهودنا للاستفادة من هذه الطاقات القيمة وكذلك في مجال نقل التكنولوجيا إلى المجموعات الأخرى في البلاد.

كما اعتبر موضوع الدبلوماسية الدفاعية والصحة والهندسة الدفاعية وبذل الاهتمام الخاص بمعيشة المنتسبين وصادرات المنتجات الدفاعية والاستفادة من الأرصدة البشرية القيمة كاحتياطي إستراتيجي، من أهم أولويات وزارة الدفاع.

وكالات

ارتفاع إصابات مصر وقفزة بوفيات البرازيل والمكسيك

الصين: واشنطن تعتمد التضليل في قضية منشأ فيروس كورونا

وزارة الصحة المكسيكية تسجل ٨٦٣ وفاة و١٩٥٥٦ إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا (عن الانترنت)

أكدت الصين أن واشنطن تعتمد التضليل والتلاعب السياسي وتشيع بأن فيروس كورونا تسرب من معهد ووهان الصيني، في حين ارتفعت حصيلة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)، في كل أنحاء دول العالم، سواء على صعيد الإصابات أم الوفيات.

ونقلت وسائل إعلام صينية عن معاون رئيس دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تشو روي قوله في كلمة خلال مؤتمر افتراضي حول منشأ كورونا: «لقد عملت الولايات المتحدة وحفنة من الدول على تشويه الحقائق في مسألة تتبع منشأ الفيروس في تجاهل لاستنتاج تقرير البحث المشترك بين الصين ومنظمة الصحة العالمية الذي يشير إلى أن تسرب الفيروس من المختبر أمر غير محتمل للغاية بينما أصرت واشنطن على إثارة التسرب المختبري وغيرها من الأكاذيب القديمة».

وأضاف روي: «حسب المعلومات الواردة في وسائل الإعلام تعمل أجهزة الاستخبارات الأميركية الآن على اختلاق ما يسمى تقرير التحقيق في منشأ الفيروس لتضليل الرأي العام ليشك في إمكان تسرب الفيروس من مختبر معهد ووهان لعلم الفيروسات»، مشيراً إلى أنه منذ ظهور الجائحة «التزم الجانب الصيني بمفهوم مجتمع الصحة المشتركة للبشرية وقام بتبادل الخبرات والتجارب عن الوقاية والسيطرة على الجائحة أولاً بأول مع المجتمع الدولي وقدم ما في وسعه من المساعدات للدول الأخرى لمكافحة الجائحة وبادر بعملية كبرى للتعاون في مجال اللقاح».

من جانبها أعلنت القنصلية العامة الصينية في نيويورك رفض بكين التام لتسييس الجهود المبذولة للكشف عن منشأ فيروس كورونا.

وقال المتحدث باسم القنصلية: إن «بعض السياسيين ووسائل الإعلام الأميركية لا يوقفون أبداً حملة الوصم والتسييس»، مشدداً على أن «تتبع منشأ الفيروس مسألة علمية بحتة».

وأضاف: «مجتمع الاستخبارات الأميركي غير مؤهل للوصول إلى أي نتيجة علمية حول الفيروس وتقريره حول هذه المسألة لن ينتج عنه إلا التدخل في الجهود العالمية لتتبع الفيروس وتقويضها»، مشدداً على أن «التقرير المشترك الخاص بتتبع الفيروس الذي أصدره علماء من منظمة الصحة العالمية والصين في أوائل ٢٠٢١ موثوق ويستطيع الصمود أمام اختبار العلم والتاريخ.. ويجب احترام هذا التقرير وتطبيقه».

وأكد المتحدث أن «التمييز والتنمر وحتى الكراهية والهجمات ضد أقليات عرقية ازدادت بسبب ما ينشره سياسيون أميركيون من تصريحات وصم بهدف إلقاء اللوم على الصين بشكل أعمى وتملص واشنطن من مسؤولياتها».

وقدمت الاستخبارات الأميركية خلال الأسبوع الجاري تقريراً وصف بالسري إلى الرئيس جو بايدن حول تقديراتها لمنشأ فيروس كورونا وسط تضارب واضح بين الوكالات الاستخباراتية حول طبيعة هذا المنشأ.

وكشفت أحدث الإحصائيات المتعلقة بالوباء العالمي، ارتفاع عدد الإصابات إلى ٢١٦ مليوناً و٢٢٧ ألفاً و٤٨٠ إصابة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى ٤ ملايين و٤٩٩ ألفاً و٢٥٩ حالة وفاة، وبلغ عدد حالات الشفاء ١٩٣ مليوناً و٢١٥ ألفاً و٥٧٥ حالة شفاء.

وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من ٢١٠ دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة بالصين في كانون الأول ٢٠١٩.

وذكرت وزارة الصحة في المكسيك أنها سجلت ٨٦٣ وفاة و١٩٥٥٦ إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا، أول من أمس الجمعة، ووصل العدد الإجمالي للوفيات بالفيروس في المكسيك إلى ٢٥٧١٥٠، في حين سجلت البلاد ثلاثة ملايين و٣١١٣١٧ حالة إصابة في المجمل منذ ظهور الوباء.

فيما سجلت وزارة الصحة المصرية، أول من أمس الجمعة، ٢٣٤ إصابة جديدة بفيروس كورونا وخمس وفيات مقارنة بـ٢٢١ إصابة وعشر وفيات الخميس.

وقال المتحدث باسم الوزارة خالد مجاهد في بيان: «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى الجمعة، هو ٢٨٧٣٩٣ من ضمنهم ٢٣٧٣٨٥ حالة تم شفاؤها، و١٦٧٠٦ حالات وفاة».

بدورها أعلنت وزارة الصحة البرازيلية، أول من أمس، تسجيل ٢٧٣٤٥ إصابة جديدة بفيروس كورونا و٧٦١ وفاة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وفي كوريا الجنوبية، سجل أمس السبت ١٧٩٣ إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ما رفع إجمالي الإصابات إلى ٢٤٦٩٥١ إصابة.

وأعلنت الوكالة الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها أيضاً عن تسجيل ١١ وفاة إضافية جراء الفيروس ليبلغ إجمالي الوفيات ٢٢٧٦ وفاة.

وكالات

الوطن
عينٌ على الوطن...
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

أسرى فلسطينيون تابعوا إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على ممارسات الاحتلال

الاستيطان يواصل زحفه ومجلس حقوق الإنسان يناقش انتهاكات العدو الشهر المقبل

يواصل العدو الإسرائيلي إثبات سياسته الإجرامية على أكثر من جبهة، فمن تعميق الاستيطان داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلى الممارسات القمعية بحق الأسرى، تحاول المنظمات الدولية بلا جدوى حتى هذا اليوم رفع صوت الشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال.

وأعلن مندوب فلسطين لدى مجلس حقوق الإنسان إبراهيم خريشة، أن المجلس سيعقد دورته في ١٣ أيلول المقبل، حول وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية.

وأكد خريشة أن البعثة الفلسطينية ستقدم تقاريرها حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، وأهمها حول سرقة المياه الفلسطينية، والحق في الحصول على مياه الشرب.

وقال في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، أمس السبت، إن الوفد الفلسطيني سيقدم مداخلات حول انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين بالنقاشات العامة لمجلس حقوق الإنسان، إضافة لتقديم تقرير شفوي حول انتهاكات الاحتلال لمفوضية حقوق الإنسان، والبحث في إمكانية دخول المحققين إلى قطاع غزة عبر معبر رفح، بسبب رفض إسرائيل دخولهم، وسيتم إدراج هذا الموضوع على جدول أعمال المجلس.

على خط مواز، قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في تقريره الأسبوعي أمس السبت، إن الاستيطان يواصل زحفه ونفتالي بينيت يتعهد بتعميقه ومنع قيام دولة فلسطينية.

وأشار التقرير إلى أنه وعلى أبواب زيارته لواشنطن قال رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت، إنه لا يرى حلاً للمشكلة الفلسطينية في المستقبل القريب، مؤكداً أن حكومته سوف تعتمد سياسة طويلة الأمد لتوسيع المستوطنات القائمة في الضفة الغربية، معبراً عن رفضه تأييد الخطط الأميركية لإعادة فتح قنصلية للفلسطينيين في القدس.

وأضاف التقرير: على هذه القاعدة فإن حكومة الاحتلال لا تضيع وقتاً أو فرصاً لتوفير الشروط المناسبة لنمو الاستيطان والمستوطنات وإلحاق الضرر بمصالح المواطنين الفلسطينيين، فقد صدقت «الإدارة المدنية» التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي الأسبوع الماضي على توسيع شارع «٥٥» الاستيطاني شمالي الضفة الغربية المحتلة، بعد رفض الاعتراضات التي قدمها ٣٥ مزارعاً فلسطينياً، يملكون مشاتل في هذا الشارع، والمهددة أراضيهم بالمصادرة لتوسيع الشارع الواقع جنوب مدينة قلقيلية.

«الإدارة المدنية» التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي تصادق على توسيع شارع «٥٥» الاستيطاني شمالي الضفة الغربية المحتلة (عن الانترنت)

وتابع التقرير إن طواقم عمل إسرائيلية تنشط للقيام بأعمال بنية تحتية في أرض مطار القدس الدولي في قلنديا توطئة لإقامة مستوطنة جديدة تضم ٩٠٠٠ وحدة استيطانية.

إلى ذلك، يسعى الصندوق القومي اليهودي لوضع اليد على نحو ٢٥٠٠ دونم بالقدس الشرقية، حيث من المتوقع أن يجتمع مجلس إدارة الصندوق القومي اليهودي الأسبوع المقبل لمناقشة واعتماد ميزانية مقدارها ١٠٠ مليون شيكل لاتخاذ إجراءات تسجيل مساحات واسعة من الأراضي.

وتعتبر هذه الخطوة نذير دعاوى الإخلاء المحتملة ضد الفلسطينيين الذين يعيشون حالياً في المناطق التي يستهدفها الصندوق القومي اليهودي بالترحيل، ويدعي الصندوق القومي اليهودي أنه امتلك أراضي قبل العام ١٩٤٨.

وفي النشاطات الاستيطانية الميدانية الجارية وتمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية نصب مستوطنون منزلين متنقلين على أراضي المواطنين في بلدة دير استيا في محافظة سلفيت في منطقة حريقة أبو زهير غرب البلدة، والقريبة من مستوطنة «حفات يائير»، وتسعى سلطات الاحتلال للاستيلاء على المزيد من الأراضي في سلفيت لاستكمال المشروع الاستيطاني بما يسمى «أرئيل الكبرى»، عبر ربط كل البؤر الاستيطانية في المنطقة، وعزل المحافظات بعضها عن بعضها الآخر.

إلى ذلك، أفادت وكالة «معا» الفلسطينية الإخبارية باستشهاد طفل، فجر أمس، «متأثراً بإصابته برصاص الجيش الإسرائيلي بشرق قطاع غزة، تعرض لها قبل أيام».

ونقلت الوكالة عن مصادر قولها إن «الفتى الجريح، عمر حسن أبو النيل (١٢ عاماً) من منطقة التفاح شرق غزة، استشهد متأثراً بجراحه التي أصيب بها يوم السبت الماضي».

وحسب الوكالة، فإن «الطفل من سكان حي التفاح شرق مدينة غزة، أصيب بجروح حرجة جراء إصابته برصاص قناص إسرائيلي في منطقة الرأس، خلال مشاركته في مسيرة دعت إليها الفصائل في المنطقة الحدودية من المدينة «ملكة»، يوم السبت الماضي، رفضاً للحصار الإسرائيلي على القطاع».

في السياق، واصل ستة أسرى فلسطينيين إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الأسرى.

ونقلت وكالة «وفا» عن المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين حسن عبد ربه قوله إن الوضع الصحي للأسرى المضربين يتدهور يوماً بعد يوم حيث يعانون نقصاً كبيراً في الوزن وتعباً وإعياء شديدين لافتاً إلى أن معاناتهم تتضاعف جراء تنكيل قوات الاحتلال بهم وحرمانهم من الزيارة.

ولفت عبد ربه إلى أن الأسرى المضربين هم كايد الفسفوس ٤٥ يوماً ومقداد القواسمي (٣٨ يوماً) وأحمد حمامرة (٢٩ يوماً) وعلاء الأعرج (٢١ يوماً) وهشام أبو هواش (١٢ يوماً) ورايق بشارات (٧ أيام).

وكالات

الجيش الكويتي: لم يتم استهداف أي قواعد أميركية من خلال حدودنا

الرئيس العراقي يرحب بمشاركة الصدر في الانتخابات البرلمانية

رحّب الرئيس العراقي برهم صالح، أمس السبت، بقرار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر المشاركة في الانتخابات البرلمانيّة المقبلة.

يأتي ذلك في حين نفت رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي ما يُتداول عبر وسائل الإعلام المختلفة بشأن تجاوز ٣ صواريخ أجواء الحدود الكويتية متجهةً ومستهدفةً محيط قاعدة أميركية على الحدود مع العراق.

ولفت صالح في تغريدة عبر موقع «تويتر» إلى أن «التيار الصدري جزء أساسي من المجتمع»، ودعا القوى المقاطعة الأخرى إلى المشاركة في هذه الانتخابات المصيرية، وإلى ضرورة تأمين مشاركة شعبيّة واسعة لتكون منطلقاً نحو الإصلاح».

وقدّر رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، في تغريدة له، أول من أمس، مشاركة الصدر في الانتخابات والحفاظ على هذا الاستحقاق الدستوري، شاكراً «القوى السياسية التي أسهمت في جمع الصفوف من أجل المضي في الانتخابات».

ورحبّت شخصيات وأطراف سياسيين عديدين بقرار الصدر الذي جاء بعد أسابيع قليلة من إعلان المقاطعة وسحب ثقته بممثليه في الحكومة والعملية السياسية.

وأعلن زعيم التيار الصدري في العراق، مقتدى الصدر، أول من أمس، العودة إلى المشاركة في الانتخابات العراقية، قائلاً: «سنخوضها بعزم وإصرار لا مثيل لهما».

كما دعا الصدر إلى مشاركة واسعة ومليونية في الانتخابات النيابية المقبلة في العراق.

وحاز تياره أكبر عدد من المقاعد في الانتخابات البرلمانية الأخيرة في عام ٢٠١٨، إذ يملك أكبر كتلة برلمانية مؤلفة من ٥٤ نائباً من أصل ٣٢٩.

وأكّد مصدر سياسي عراقي مقرّب من الحكومة العراقية، الإثنين الماضي، أن رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي «قد يتخلّى عن تمسّكه بإجراء الانتخابات التشريعية في البلاد في موعدها المقرّر في العاشر من تشرين الأول المقبل، إذا أصرّ زعيم التيار الصدري في العراق، مقتدى الصدر، على عدم المشاركة فيها».

وكانت الانتخابات المبكرة أحد أبرز الوعود التي أطلقها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إثر توليه السلطة في أيار ٢٠٢٠، بعد الحركة الاحتجاجية الواسعة التي انطلقت في تشرين الأول ٢٠١٩.

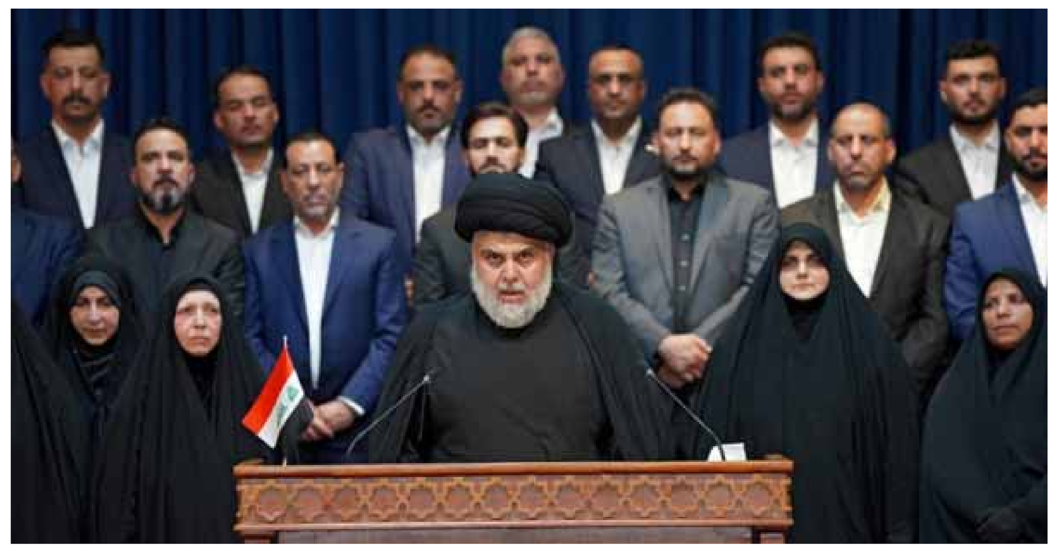

زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر: سنخوض الانتخابات البرلمانيّة المقبلة بعزم وإصرار لا مثيل لهما (عن الانترنت – أرشيف)

في سياق آخر، نفت رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي ما يُتداول عبر وسائل الإعلام المختلفة بشأن تجاوز ٣ صواريخ أجواء الحدود الكويتية متجهةً ومستهدفةً محيط قاعدة أميركية على الحدود مع العراق.

وقالت رئاسة الأركان العامة للجيش، عبر حسابها الرسمي على «تويتر»: إن الحدود الكويتية «مستقرّة وآمنة ولم تشهد أي حوادث»، داعيةً وسائل الإعلام إلى تحرّي الدقة في التعامل مع مثل هذه المعلومات والأخبار، والتي «تسبب زعزعة أمن البلد واستقراره».

وأشارت وسائل إعلام، أول من أمس، إلى سقوط عدد من الصواريخ عند الحدود العراقية الكويتية، وذكرت أن ٣ صواريخ سقطت في قضاء سفوان الحدودي مع الكويت، ولم تتسبّب بأي خسائر بشرية أو مادية.

وأعلن الإعلام الأمني العراقي، الخميس الماضي، استهداف المنطقة الخضراء في بغداد بثلاثة صواريخ كاتيوشا، سقط منها صاروخ في مقر جهاز الأمن الوطني.

وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان: «قامت مجموعة خارجة عن القانون باستهداف المنطقة الخضراء في بغداد بثلاثة صواريخ كاتيوشا».

ووقّع الرئيس الأميركي، جو بايدن، ورئيس وزراء العراق، مصطفى الكاظمي، اتفاقاً ينهي رسمياً المهام القتالية للقوات الأميركية في العراق بنهاية ٢٠٢١، بعد أكثر من ١٨ عاماً على إرسال القوات الأميركية للبلاد.

وأكد بايدن أن «الدور الأميركي في العراق سيركز على المساعدة في مجال التدريب، إضافة إلى مكافحة تنظيم داعش الإرهابي والدعم الاستخباراتي».

ميدانياً، ألقت القوات العراقية القبض على أربعة من إرهابيي تنظيم «داعش» في محافظة نينوى شمال البلاد.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن قيادة الشرطة بالمحافظة قولها في بيان: «إن قوة مشتركة من مديرية شرطة زمار التابعة لقيادة شرطة نينوى ومديرية استخبارات ومكافحة إرهاب نينوى والفوج الثالث اللواء ٧٣ التابع لقيادة الفرقة الخامسة عشرة تمكنت من إلقاء القبض على أربعة إرهابيين تابعين لتنظيم «داعش» في ناحية زمار شمال غرب مدينة الموصل».

وكانت القوات العراقية ألقت أول من أمس القبض على إرهابيين اثنين في محافظتي صلاح الدين وأربيل شمال العراق.

إلى ذلك، قتلت القوات الأمنية العراقية أحد الإرهابيين ودمرت دراجة نارية مفخخة كانت تقله، جنوب كركوك.

وذكرت قيادة العمليات المشتركة في كركوك في بيان لها «أن الإرهابي كان يحاول استهداف القوات الأمنية».

وأعلن العراق في كانون الأول ٢٠١٧، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم «داعش»، بعد نحو ٣ سنوات ونصف السنة من المواجهات مع التنظيم الإرهابي الذي احتل نحو ثلث البلاد، معلناً إقامة ما سماها «الخلافة الإسلامية».

وكالات

البرهان: سندافع عن الفشقة ولن نسمح لأي كان بالاقتراب منها

أكد رئيس مجلس السيادة في السودان، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، أن جيش السودان سيدافع عن الفشقة الحدودية على الحدود الإثيوبية، ولن يسمح لأي كان بالاقتراب منها.

وقال البرهان في تصريحات صحفية، نقلتها وكالة «سبوتنيك»، أمس السبت: السودان لن يتنازل عن شبر من أراضي الفشقة الحدودية مع إثيوبيا، مشيراً إلى أن «٨٠ جندياً من الجيش السوداني قتلوا في معارك استعادة الفشقة»، مضيفاً: إن إثيوبيا قامت بتحضيرات عسكرية وجيّشت القبائل عند الحدود.

كما اتهم البرهان عصابات إثيوبية بالاعتداء على المزارعين واختطاف الأطفال، معرباً عن أمله بأن تعرف إثيوبيا أن الفشقة أرض سودانية.

وقال البرهان قبل نحو أسبوعين: إن استرداد الفشقة يؤكد قدرة السودان على استرجاع حقوقه وحمايتها، مشدداً على أن بلاده ستستعيد ما تبقى من أرض بالتفاوض أو أي خيارات أخرى.

ونقلت وكالة «سونا» للأنباء، سابقاً، عن البرهان قوله إن «السودان ظل يحاور الجانب الإثيوبي لفترة طويلة حول المنطقة، ووجد تعنتاً ومماطلة من الجانب الإثيوبي».

وأضاف: «كانت ملحمة استرداد الفشقة تأكيداً على قدرة السودان على استرجاع حقوقه وحمايتها، وأن من يتهم الجيش السوداني بالحرب بالوكالة عليه أن يستف تراب الفشقة في فمه ليتأكد أنها أرض سودانية وستظل كذلك، وأن ما تبقى من أرض سنقوم باستعادتها بالتفاوض أو بأي خيارات أخرى».

وتشهد العلاقات السودانية الإثيوبية توتراً، على خلفية إعادة الجيش السوداني انتشاره في منطقة الفشقة الحدودية في تشرين الثاني الماضي، وإعلانه بعد ذلك استرداد ٩٥ بالمئة من الأراضي الخصبة التي كانت تحت سيطرة مزارعين ومسلحين إثيوبيين.

ويزيد من توتر العلاقات، الخلاف على سد النهضة الإثيوبي بين إثيوبيا من جهة ومصر والسودان من جهة أخرى، حيث تطالب الدولتان العربيتان بالتوصل لاتفاق لملء وتشغيل السد، في حين تصر أديس أبابا على الملء والتشغيل حتى لو لم يتم التوصل لاتفاق.

وكالات

قبلان: معركتنا معركة استقلال اقتصادي والنصر قرار بابه الشرق

«الوطني الحر» يدعو عون وميقاتي لدرء الانهيار والتعاون في الملف الحكومي

تواصل المقاومة اللبنانية فرض معادلتها الخاصة على طريق مقارعة السياسة الأميركية الرامية للنيل من سيادة لبنان وشعبه، وسط ما تشهده البلاد من أوضاع اقتصادية ومعيشية صعبة عمقتها العقد التي رافقت ملف تشكيل الحكومة، وعدم تمكن الطبقة السياسية من الوصول في ظل كل التدخلات الخارجية إلى صيغة تخرج لبنان من نفقه المظلم.

واعتبر المفتي اللبناني الجعفري الممتاز أحمد قبلان، بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة للتحرير الثاني، أنه «بين فاصل ١٩٢٠ وفاصل ١٩٤٣ يكاد يكون تحرير عام ألفين من الاحتلال الإسرائيلي جنوباً وعام ٢٠١٧ من إرهابيي داعش والتكفير شرقاً أكبر أحداث استقلال لبنان.

وأكد قبلان أن المشغل الدولي بالاحتلالين الأخيرين كانت واشنطن وبخلفية تغيير غرب آسيا ودفع المنطقة نحو انفجار كارثي من الداخل، من هنا شكل الانتصار الكبير على تل أبيب وداعش أكبر أحداث لبنان، ما دفع واشنطن لأن تقود حلفاً دولياً إقليمياً لخنق لبنان ومحاصرته عبر اجتياح اقتصادي نقدي معيشي يهدد صميم لبنان».

وأضاف: «وكما كان المنقذ من تل أبيب وداعش شعب هذا البلد ومقاومته وسط شراكة إستراتيجية مع جيشه الوطني وبمساندة بعض الدول القليلة جداً على رأسها الجمهورية الإسلامية الإيرانية يبدو الآن أن المنقذ الرئيسي للبنان يمر عبر طهران، وما سفن المحروقات الإيرانية التي تشكل شريان إنقاذ مصانع ومعامل وحركة البلد إلا دليل قوي على أن التحرير الاقتصادي بابه الشرق وبالأخص طهران، والمعركة الآن معركة استقلال اقتصادي كبير جداً وهي معركة كل لبنان بمسيحييه ومسلميه لحمايته وسلمه الأهلي وعيشه المشترك».

وختم قبلان: «النصر خيار بابه الشرق، والعروض الصينية الروسية الإيرانية الإنقاذية على الطاولة ولا تحتاج إلا إلى توقيع، وبمطلق الأحوال كما تحركت المقاومة لتحرير لبنان من الاحتلالين الصهيوني والتكفيري هكذا تفعل بمواجهة الاجتياح الاقتصادي الأميركي، والإمكانات كبيرة جداً لتحرير لبنان اقتصادياً من مخالب واشنطن، فقط النصر يحتاج خياراً، والعين على نجدة سفن المحروقات الإيرانية التي تشكل بداية أكبر خيار ضمن مشروع تخليص لبنان من الاحتلال الاقتصادي الأميركي».

على خط مواز، قالت الهيئة السياسية في «التيار الوطني الحر» إنها تعتبر التخزين الاحتكاري للمحروقات وتهريبها خلافاً للقانون والأخلاق، يشكل جريمة منظمة توزعت أفعالها انفجاراً في عكار وسرقة موصوفة لأموال المودعين من خلال احتكار ملايين الليترات كما حصل في زحلة.

استمرار جلسات الحوار بين الرئيس ميشال عون ورئيس الوزراء المكلف نجيب ميقاتي وسط أجواء من التفاؤل (عن الانترنت – أرشيف)

وأضافت الهيئة حسبما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام»: السلع المخزنة مدعومة من أموال الناس وتتم المضاربة بها لتحقيق أرباح غير مشروعة، وهي تعتبر سرقة للمال العام ولمال الناس، وعليه محتكر المحروقات سارق، ومحتكر الدواء مجرم. لذلك يجب إقرار سريع لاقتراح القانون الذي تقدم به تكتل لبنان القوي لمكافحة جرائم المضاربات والاحتكار وتشديد العقوبة عليها».

وتابعت الهيئة: «الجهات السياسية التي حرمت مؤسسة كهرباء لبنان من الحصول على السلفة المالية لشراء الفيول هي عينها المتورطة بفضيحة التخزين اللاشرعي للمحروقات، وتحديداً، المطلوب من القوات اللبنانية أن تسلم المحتكرين الذين صدرت بحقهم مذكرات توقيف وهي تتحمل كما أي جهة سياسية أخرى مسؤولية أخلاقية وقانونية عن حماية هاربين من وجه العدالة».

وأضافت: «بقدر ما تتحمل الحكومة والأجهزة الأمنية مسؤولية مكافحة التخزين اللاشرعي والتهريب للمحروقات والأدوية وأي سلعة أخرى مدعومة، يتحمل مجلس النواب مسؤولية إقرار قانون يسمح لمؤسسة كهرباء لبنان بالحصول على الأموال التي تحتاجها لإنتاج الكهرباء التي من دونها تتوقف عجلة الحياة وتتفاقم أزمة المازوت كلفة وكمية. وليعلم المودعون أن التذرع برفع الدعم وعدم دفع فيول الكهرباء لحماية الاحتياط الإلزامي هو كذبة مفضوحة، لأن شراء المازوت للمولدات الخاصة تتجاوز كلفته بكثير شراء الفيول لكهرباء لبنان وتزيد كلفته أضعافاً على المواطنين».

وقالت: «تعرب الهيئة السياسية عن قلقها من محاولات حرف التحقيق في جريمة انفجار مرفأ بيروت عن مساره بهدف طمس حقيقة من استورد نيترات الأمونيوم ومن المسؤول عن تخزينها، وعما إذا كان تفجيرها عملاً جرمياً متعمداً.

وأكدت أن احترام استقلالية التحقيق أمر مفروغ منه، وموقفنا من رفع الحصانات نهائي وواضح، وأعطى الرئيس اللبناني ميشيل عون المثال بوضع نفسه بتصرف المحقق العدلي إذا ارتأى ذلك، لكن على المحقق العدلي الذي نشيد بمناقبيته أن يتنبه إلى دقة الوضع وحساسيته ويبتعد عن أي إجراء استعراضي غير ملائم لا يخدم الغاية من التحقيق.

ولفتت الهيئة إلى أن التيار الوطني الحر حريص على الموقع الدستوري لرئاسة الحكومة، حرصه على أي موقع رئاسي آخر، ويرفض قطعاً التطاول عليه أو المس به وبصلاحياته، ولا يرى ملائماً أبدا التعاطي باستخفاف أو باستضعاف مع من يمثل هذا الموقع أيا كان شخصه.

وأضافت: «تدعو الهيئة السياسية رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، إلى التعاون البناء كشركاء دستوريين في تشكيل حكومة تضع حدا للانهيار وتؤسس للتعافي المالي.

وختمت: «نأمل أن يتمكن فخامة الرئيس ودولة الرئيس من تجاوز هذه المحاولات الفتنوية القائمة لبث الخلاف بينهما، وتجاوزها من خلال التعاون والاتفاق من ضمن الدستور الذي نعمل على حمايته من أي مس أو تلاعب».

وكالات

صحيفة تركية: قرابة ٣٩ ألف شخص واجهوا محاكمات بتهمة إهانة أردوغان!

نشرت صحيفة «زمان» التركية، تقريراً نسبته إلى «المعارضة التركية»، يفيد بأن ما مجموعه ٣٨٥٨١ مواطناً تركياً واجهوا محاكمات قضائية بتهمة إهانة رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بين عامي ٢٠١٤ و٢٠٢٠.

وقال النائب عن حزب الشعب الجمهوري، جوليزار بيتشير كاراجا، الذي استعرض التقرير: إن تهم إهانة الرئيس بين عامي ١٩٨٠ و٢٠١٤ كانت ١٧١٦ فقط، على حين أصبحت التهمة توجه إلى المزيد من المواطنين خلال عهد الرئيس السابق عبد الله غول، أول رئيس لحزب العدالة والتنمية، حيث رفعت دعاوى قضائية ضد ٨٤٨ شخصاً بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٤.

ولفت التقرير إلى أنه في عهد أحمد نجدت سيزر، سلف عبد الله غول، رفعت ١٦٣ دعوى «إهانة الرئيس» طوال فترة ولايته التي استمرت ٧ سنوات بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٧، بينما رفعت ٣٤٠ دعوى قضائية بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٩ في عهد كنعان إيفرين، رئيس المجلس العسكري الذي تولى السلطة في تركيا مع انقلاب عام ١٩٨٠.

وكالات